

Distr.: Limited  
5 March 2019  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية القانونية  
الدورة الثامنة والخمسون  
فيينا، ١-١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٩

## مشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها (صيغة منقّحة)

### ورقة عمل مقدّمة من مكتب الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠"

- ١- وفقاً لما قرّرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والستين بشأن تضمين جدول أعمالها بنداً جديداً عنوانه "خطة الفضاء ٢٠٣٠" (A/73/20، الفقرتان ٣٥٩ و ٣٦٠)، أنشئ الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وسوف يجتمع أثناء الدورة الثامنة والخمسين للجنة الفرعية القانونية.
- ٢- ويرأس الفريق العامل أعضاء المكتب، الذي يتألف من الرئيس، عوني محمد الخصاصونة (الأردن)، ونائبي الرئيس، ماريا أسونتا أتشيلي ساباتيني (إيطاليا) ودوميترو-دورين بروناريو (رومانيا)، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة.
- ٣- وسيضع الفريق العامل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، بموجب الولاية الواردة في قرار الجمعية العامة ٦/٧٣ المعنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة".
- ٤- واجتمع الفريق العامل أثناء الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، المعقودة من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩، خلال الجلسات العامة والمشاورات غير الرسمية، بغرض تبادل الأفكار بشأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها في المستقبل، ومناقشة اقتراح مقدم من مكتب الفريق العامل بشأن مشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" بحيث يكون بمثابة وثيقة إرشادية توجه العمل الذي سيضطلع به الفريق العامل لوضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها.



- ٥- وترد في المرفق ورقة عمل تتضمن مشروعاً محدثاً لهيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، أعدها المكتب تبعاً للمناقشات التي جرت خلال الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. وستوفر ورقة العمل إرشادات بشأن وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها.
- ٦- ويود المكتب أن يعرب عن امتنانه للوفود لما اضطلعت به من أعمال بناءة، ويشير إلى أن مشروع الهيكل هو وثيقة عمل يقصد منها أن تكون مرجعاً يستخدم بغرض إعداد خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها. ومن المسلم به أنه يتعين على الفريق العامل الحفاظ على قدر من المرونة خلال صوغه للوثيقة.
- ٧- واتفق الفريق العامل على أن يقوم المكتب، استناداً إلى التوجيهات المتلقاة، بإعداد المسودة الأولى لخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها بقصد تقديمها إلى الفريق العامل من أجل النظر فيها خلال اجتماعاته أثناء الدورة الثامنة والخمسين للجنة الفرعية القانونية.

## مشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها

## المحتويات

- أولاً- مقدمة  
ثانياً- الرؤية الاستراتيجية  
ثالثاً- الأهداف العامة  
رابعاً- خطة التنفيذ

\* \* \* \* \*

## أولاً- مقدمة

- ١- بعد مرور خمسين عاماً على مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس)، اجتمعت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأوساط الفضائية الدولية في فيينا يومي ٢٠ و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨، في إطار الجزء الرفيع المستوى لليونيسيس+٥٠، لاستعراض أكثر من ٥٠ عاماً من الإنجازات في مجال استكشاف الفضاء واستخدامه ورسم مستقبل مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي.<sup>(١)</sup>
- ٢- ولاحظت الجمعية العامة، في قرارها ٦/٧٣ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، مع التقدير، أن كلاً من العملية التحضيرية والجزء الرفيع المستوى لليونيسيس+٥٠ أفضى إلى صدور وثائق تهدف إلى بلورة رؤية شاملة وجامعة وذات توجه استراتيجي بشأن تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، حيث يعتبر الفضاء محركاً رئيسياً ومساهمًا فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لصالح جميع البلدان.
- ٣- وفي ذلك القرار أيضاً، دعت الجمعية العامة للجنة إلى مواصلة وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، على أساس نتائج عملية اليونيسيس+٥٠، وإلى موافقتها بنتائج أعمالها لكي تنظر فيها الجمعية في دورتها الخامسة والسبعين في عام ٢٠٢٠.

## ثانياً- الرؤية الاستراتيجية

- ٤- أثنى استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية مجموع معارفنا وأحدث ثورة في الحياة على كوكب الأرض. وقد أصبحت علوم وتكنولوجيا الفضاء عنصراً جوهرياً في حياتنا اليومية، وهي تتيح لكوكب الأرض وفرة من المنافع الفريدة والأساسية. وحيث

(١) انظر الوثيقة A/AC.105/1137.

تمضي الأوساط المعنية بالفضاء قُدماً في مساعي استكشاف الفضاء، سيظل الفضاء مصدراً للإلهام والابتكار ويوفر تطبيقات فعلية لخير البشرية.

٥- وسوف تؤكد خطة "الفضاء ٢٠٣٠" مجدداً الدور الفريد الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية القانونية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة، باعتبارها منابر فريدة للتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، والحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، وتطوير القانون الدولي للفضاء، وتعزيز الحوار فيما بين الدول المرتادة للفضاء والدول الحديثة العهد بارتياح الفضاء، وتشجيع توسيع دائرة مشاركة جميع البلدان في الأنشطة الفضائية، بما في ذلك من خلال أنشطة بناء القدرات.

٦- وتملك لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، إلى جانب لجنتيها الفرعيتين، سجلاً تاريخياً متميزاً في إنشاء النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي وفي تعزيز تطويره. وفي إطار هذا النظام، تزدهر أنشطة الفضاء الخارجي التي تقوم بها الدول والمنظمات الحكومية الدولية والكيانات غير الحكومية، ومن ثم، تسهم علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما إسهاماً هائلاً في النمو الاقتصادي وفي تحسين نوعية الحياة في جميع أنحاء العالم.

٧- وقد وضعت خطة "الفضاء ٢٠٣٠" كاستراتيجية استشرافية شاملة لإعادة تأكيد وتعزيز مساهمة الأنشطة الفضائية وأدوات الفضاء في إنجاز الخطط العالمية،<sup>(٢)</sup> ومعالجة شواغل التنمية المستدامة الطويلة الأمد للبشرية.

٨- وينبغي لخطة "الفضاء ٢٠٣٠" أن تبرهن أن الأدوات الفضائية ذات أهمية كبيرة في تحقيق خطط التنمية العالمية، ولا سيما خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها وغاياتها، وتوعية المجتمع الدولي بالأمر، على نحو مباشر، بوصفها عوامل تمكينية وقوى دافعة للتنمية المستدامة، وغير مباشر، بتوفير البيانات الأساسية للمؤشرات التي ترصد التقدم المحرز نحو تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠ والتزامات الدول الأطراف في اتفاق باريس.<sup>(٣)</sup>

٩- وتهدف خطة "الفضاء ٢٠٣٠" إلى معالجة التحديات والفرص الجديدة في أنشطة الفضاء الخارجي مع ظهور تكنولوجيات جديدة والزيادة المتنامية في عدد المشاركين المضطلعين بأنشطة الفضاء الخارجي. وينبغي أن تشجع الخطة على تدعيم التعاون بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وكيانات قطاع الصناعة والقطاع الخاص.

(٢) خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، واتفاق باريس.

(٣) يمكن تقديم أمثلة محددة على المساهمة التي توفرها التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية في هذا الصدد بحيث تبين بجملة للجميع، بما في ذلك المجتمع غير الفضائي، أهمية علوم وتكنولوجيا الفضاء في إتاحة المنافع الاجتماعية والاقتصادية للجميع.

١٠- ومن ثم، فسوف تسهم الخطة في تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية والحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية. كما ستسهم في تحقيق رؤية مشتركة للمستقبل في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لمنفعة ومصلحة البشرية جمعاء. وسوف تهدف إلى حفز الشباب وتعزيز التنوع ومشاركة المرأة في قطاع الفضاء وفي مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

١١- وسوف تقرُّ خطة "الفضاء ٢٠٣٠" بأهمية كفالة أن يظل الفضاء الخارجي بيئة تشغيلية مستقرة وآمنة وصالحة للاستخدام من جانب الأجيال الحالية والمقبلة، بما يتسق مع المبادئ الراضحة الواردة في معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى. وستتناول أيضاً الحاجة إلى ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وبخاصة ضرورة معالجة التحدي الكبير الذي يمثله الحطام الفضائي.

١٢- وينبغي أن تشدد خطة "الفضاء ٢٠٣٠" على أهمية الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، استناداً إلى القانون الدولي، بما في ذلك معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة وإسهام اللجنة في تحقيق هذه الغاية. وعلى وجه الخصوص، فإن معاهدة الفضاء الخارجي هي حجر الزاوية في النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي، فهي تجسد المبادئ الأساسية للقانون الدولي للفضاء وستظل توفر إطاراً لا غنى عنه للاضطلاع بأنشطة الفضاء الخارجي. وينبغي تشجيع إضفاء الصبغة العالمية على معاهدة الفضاء الخارجي وتنفيذها تنفيذاً فعالاً.

١٣- وينبغي لخطة "الفضاء ٢٠٣٠" أن تشجع اللجنة على مواصلة تنسيق الجهود بغرض تعزيز تنفيذ معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي وينبغي أن تستكمل القانون الفضائي الدولي القائم، عند الاقتضاء، من أجل التصدي للقضايا الناشئة.

١٤- وسوف تهدف خطة "الفضاء ٢٠٣٠" إلى التشديد على الحاجة إلى تعزيز التنسيق والترابط بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، فيما يتعلق بتناول بنود جدول الأعمال الخاصة بكل منها على نحو جامع وشامل يجمع بين الأبعاد العلمية والتقنية والقانونية والسياساتية.

### ثالثاً - الأهداف العامة

١٥- أكدت الجمعية العامة، في قرارها ٦/٧٣، على أن الأولويات المواضيعية السبع لليونسبيس+٥ تمثل نهجاً شاملاً لتناول المجالات الرئيسية التي تحدد معاً الأهداف الأساسية للعمل المستقبلي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في مجالات الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء (الأولوية المواضيعية ١)، والمنظورات الحالية والمستقبلية للنظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء (الأولوية المواضيعية ٢)، وتعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية (الأولوية المواضيعية ٣)،

ووضع إطار دولي لخدمات طقس الفضاء (الأولوية المواضيعية ٤)، وتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية (الأولوية المواضيعية ٥)، والتعاون الدولي من أجل خفض الانبعاثات وتعزيز قدرة المجتمعات على التأقلم (الأولوية المواضيعية ٦)، وبناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين (الأولوية المواضيعية ٧).

١٦- ويمكن صوغ أربعة أهداف عامة تماشياً مع الركائز الأربع المحددة، أي اقتصاد الفضاء ومجتمع الفضاء وتيسر الوصول إلى الفضاء ودبلوماسية الفضاء.

١٧- ويتعين استكمال كل من الأهداف العامة الأربعة بعدد من الأهداف، تستند على سبيل المثال لا الحصر إلى نتائج العمل في إطار الأولويات المواضيعية السبع والأهداف والآليات ووثائق المعلومات الأساسية المتعلقة باليونيسبيس+٥٠، بهدف الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## ألف- اقتصاد الفضاء

[الهدف ١: تعزيز الفوائد الاقتصادية المستمدة من الفضاء وتعزيز دور قطاع الفضاء بوصفه محركاً رئيسياً للتنمية المستدامة]

## باء- مجتمع الفضاء

[الهدف ٢: النهوض بالفوائد المجتمعية للأنشطة المتصلة بالفضاء والاستفادة على النحو الأفضل من تكنولوجيات الفضاء والخدمات والتطبيقات الفضائية من أجل تحسين نوعية الحياة]

## جيم- تيسر الوصول إلى الفضاء

[الهدف ٣: تحسين وصول الجميع إلى الفضاء وضمان انتفاع جميع البلدان اجتماعياً واقتصادياً من تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء والبيانات والمعلومات والمنتجات الفضائية، مما يخدم أهداف التنمية المستدامة]

## دال- دبلوماسية الفضاء

[الهدف ٤: بناء الشراكات وتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية]

## رابعاً- خطة التنفيذ

١٨- سوف تهيكل خطة التنفيذ على نحو يتوافق مع أهداف خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، وسوف تقيم الآليات والمبادرات القائمة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وسوف تتضمن منظوراً استراتيجياً.

١٩- ويمكن إجراء تقييم منتصف المدة لتنفيذ الخطة في عام ٢٠٢٥، وإطلاع الجمعية العامة على نتائجه عن طريق اللجنة، مع مراعاة الإطار الزمني المتصل بالمنجزات المتحققة في إطار الأهداف.

٢٠- وتقع مسؤولية تحقيق خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها بالدرجة الأولى على عاتق الدول الأعضاء، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بوسائل منها توفير خبرته التقنية والسياساتية والقانونية. وتُعلّق الأهمية، في تحقيق خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، على الشراكة العالمية وتدعيم التعاون بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وكيانات قطاع الصناعة والقطاع الخاص.

---